mroftalp htehaB ni knil muideM



# ]212 -4201[ يذكر في كتب العقيدة أن من قواعد أهل السنة قاعدة الشمول، وقاعدة الكمال، فما المراد بهما؟

صالح الفوزان

---

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يذكر في كتب العقيدة ان من قواعد اهل السنة قاعدة الشمول قاعدة الكمال فما المراد بهما؟ الشمول لجميع الاحكام. لجميع ما يحتاجه الناس. فهي شاملة - 00:00:00

لكل ما يحتاجه الناس الى ان تقوم الساعة. قال جل وعلا ما فرطنا في الكتاب من شيء. قال سبحانه لا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا ولكن القرآن يحتاج الى فهم - 00:00:20

ما يكفي قراءته تجويده والترنم به تلاوته ما ما يكفي هذا لا بد من تدبره وفهمه والفقه في معانيه ولن تحيط ما في القرآن. القرآن بحر زاخر ولكن تأخذ على قدر ما تستطيع - 00:00:40

مثل الطائر الذي يغرف بمنقاره من البحر ما تأخذ علوم القرآن ما تستطيع الاحاطة بها ولكن تأخذ على قدر فهمك مما اعطاك الله عز وجل وش يقول يقول ذكر نعم هذا هذا معنى الشمول انها شاملة لكل ما يحتاجه البشر - 00:00:59

فان ظن ظان ان هناك اشياء ليست في الشريعة ولا هذا جاهل هذا جاهل بالشريعة وقاصر فهمه عن الشريعة  فهذا اوتي من قصوره هو. لا من قصور الشريعة فهي شاملة. لانها تنزيل من حكيم - 00:01:23

من حميد يعلم حوائج خلقه وما يحتاجونه مدة هذه الدنيا او بقية هذه الدنيا  فهو شامل والثاني ايش؟ قاعدة الكمال والكمال انها ليس فيها نقص هذا رد على المبتدعة لان الله جل - 00:01:44

وعلا يقول اليوم اكملت لكم دينكم. فما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم الا والدين كامل. فمن اراد ان يضيف شيئا بعد الرسول فانه مبتدع. قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. اي - 00:02:08

عليه. قال ان خير الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محد ذاتها كل بدعة ضلالة. فمن احدث بدعة فقد اتهم الاسلام بالنقص. ولذلك - 00:02:28

يريد ان يكمله ببدعته. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يفهم من قول المؤلف؟ ومن قال ان ان القرآن او او السنة الا قاصرة عن عن بعض الاشياء الحادثة هذي اشياء جديدة ما لها حكم في القرآن هذي مستجدة والقرآن والسنة - 00:02:48

انما هي في اشياء قد انتهت ومظت فهذا متهم للقرآن بعدم الشمول ومتهم لله عز وجل بقصور العلم وانه ما يعلم هذه الاشياء ولم يضع لها احكاما تعالى الله عن ذلك - 00:03:12

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ان للقرآن ما يصلح بهالزمان الشريعة ما تصلح بهالزمان لانها لزمان مضى وهذا اتهام لله جل وعلا بقصور العلم واتهام للقرآن بالنقص وتكذيب لقوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم. قوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء - 00:03:30

ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا. نعم يقول فضيلة الشيخ لكن كونك انت ما تدرك الاشياء هذا ما هو بذنب القرآن وذنبك انت. هذا قصور فهمك نعم - 00:04:01